

خطبة الجمعة - التحذير من المسكرات المخدرات

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#) وصاحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله تنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. عباد الله ان الله تعالى شرع لكم من - [00:00:24](#) اكمله ورضي لكم الاسلام دينا وشرع لكم فيه من الشرائع ما تصلح به دنياكم وما تفوزون به في اخراكم فالزموا دينكم فان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وان الله تعالى - [00:00:44](#) حفظ بشرائع هذا الدين الكريم كلما تحفظ به سعادة الانسان في معاشه. حفظ نفسه وحفظ عقله وحفظ ماله وحفظ عرضه وحفظ نسله وحفظ كل ما يكون من مصالح فليس ثمة ما تستقيم به حياة الناس الا وقد جاء الشرع بحفظه وصيانيته - [00:01:04](#) والقيام عليه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. حفظ العقل فممنع كل ما يؤثر عليه او يفسده. فقد جاء عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم من النصوص ما يبين عظيم شأن العقل حفظا ورعاية ووقاية - [00:01:34](#) فحرم الله جل وعلا الخمر فقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن - [00:01:54](#) للصلاة فهل انتم منتهون؟ وجاء تحريم كل ما يفسد العقل من خمر وما يشبهها مما هو مثلها او اشد منها ففي الصحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام فكل ما - [00:02:14](#) اذكر العقل واذهب وغيب حضوره فانه حرام وهو خمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل خمر فكل ما سكر العقل وغيبه واذهبه على وجه اللذة والطرب فهو خمر في حكمها وكل خمر حرام - [00:02:36](#) كما قال صلى الله عليه وسلم وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة قال صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وهذا نص يدل على تحريم الخمر وعلى تحريم كل - [00:02:56](#) ما غيب العقل ومن ذلك ما انتشر في الزمان المعاصر من المخدرات التي تسكر العقل وتذهب ويكون لها من التأثير على العقل اعظم من تأثير الخمر المسكرة وهذا الحكم في قوله صلى الله عليه وسلم كل شراب - [00:03:16](#) ابن اسكر فهو خمر وكل مسكر خمر وكل خمر حرام هذا هذه النصوص شاملة لكل ما يسكر العقل ويذهبه سواء كان مشروبا او مطعوما او مستنشقا او متعاطى بغير ذلك من الوسائل. فالمخدرات وما شابهها - [00:03:36](#) حكمها اعظم تحريما من حكم الخمر لعظيم الفساد الحاصل بها. فاللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وقنا السيئة من القول والعمل واحفظنا في انفسنا واهلينا وذرائعنا يا ذا الجلال والاكرام. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - [00:03:56](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم. له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:04:16](#) ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واحذروا الوقوع في شيء من طرائق هذا الشر العظيم وهذا الفساد الكبير فانه يفسد على المرء دينه ودنياه. فاتقوا الله عباد الله فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

في الخمر عشرة لعن الخمر وشاربها وساقياها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها المحمولة اليه فاتقوا الله عباد الله واجتنبوا كل ما يقربكم الى هذا المسلك الخبيث القبيح من التورط في مخدر او مسكر - [00:05:10](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وهذا بيان وهذا بيان ان ترى ان شرب الخمر وان تعاطي ما يشبهه او ما هو في حكمه مما ينافي الايمان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من رأسه فاتقوا الله عباد الله واجتنبوا هذه الموبقة وخذوا بأسباب السلامة منها فانها من كبائر الذنوب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة - [00:05:50](#)

لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا مكذب بالقدر. فاتقوا الله ايها المؤمنون واجتنبوا هذه الموبقة واحرصوا على السلامة منها في انفسكم. تفقدوا اولادكم ذكورا واناثا. شبابا وشابات. فان هذه الافة - [00:06:10](#)

لا تميز بين ذكر وانثى يبلى بها الذكر كما تبلى بها الانثى وتبلى بها البنت كما يبلى به كما يبلى به الابن فاتقوا الله عباد الله واحفظوا اولادكم واعلموا ان اولى خطوات الشيطان في ايقاع الناس في المخدرات توريطهم فيما يتعلق بالتدخين - [00:06:30](#)

فان التدخين عتبة للوصول الى هذه الافة. فقوا انفسكم هذه الشروط واسألوا الله السلامة فان السلامة من هذه الافات يسلم بها دين الانسان وتسلم بها دنياه ينجو بها في بدنه وفي عقله وفي صحته وفي عرضه وفي سائر شأنه - [00:06:50](#)

ولذلك سمى النبي صلى الله عليه وسلم الخمر ام الفواحش وام الخبائث وما ذاك الا لعظيم الشر رتبى على اتيانها والتورط فيها. اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا. اصرف عنا كل سوء وشر. خذ بنواصينا الى ما تحب - [00:07:10](#)

ترضى اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الى ما تحب وترضى خذ بناصيته الى البر والتقوى يا ذا الجلال والاکرام اللهم احفظنا في انفسنا واهلينا وذرائنا والمسلمين من هذه الافات واعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ربنا ظلمنا انفسنا - [00:07:30](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:07:54](#)